



## 2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية

### أهداف التعلم

بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادرًا على:

**1-2-2** وصف أشكال ملكية الأعمال التجارية الأساسية الثلاثة.

**2-2-2** تحديد شكل ملكية الأعمال التجارية الأنسب للمشروع التجاري.

**3-2-2** شرح أشكال ملكية الأعمال التجارية المتخصصة الأخرى.

### من واقع الحياة

أدخل بلال رمز التداول الخاص بالشركة السعودية للكهرباء (SECO) في الموقع الإلكتروني المالي المفضل لديه للتحقق من قائمة الأسهم التي يملكها فيها.

عندما وُلد بلال، قدم له جدّاه خمسة أسهم في الشركة السعودية للكهرباء، لكنه لم يبدِ أي اهتمام بها إلا مؤخرًا بعدما اطلع أكثر على سوق الأسهم، فأدرك حينها أنه أحد مالكي الشركة السعودية للكهرباء. وتجدر الإشارة إلى أنّ نجاح الشركة ساهم في تحديد قيمة ملكيته، وفي حين شهدت أسعار الأسهم بعض التغيرات في السابق، فقد بلغت الآن أعلى مستوياتها منذ بدأ بلال بمتابعتها.

### المصطلحات الرئيسية

Proprietorship	المؤسسة الفردية
Partnership	الشراكة
Corporation	الشركة
Partnership Agreement	اتفاقية الشراكة
Articles of Incorporation	عقد تأسيس الشركة
Franchise	الامتياز التجاري

### 1-2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية Business Ownership Forms

يظهر الكثيرون رغبتهم في امتلاك عمل تجاري ما، بما يحمله من التحديات والتشويق للتحكم بزمام الأمور، واتخاذ القرارات، واستثمار الأموال لتحقيق الأرباح. صحيح أنّ عدد أصحاب المشاريع التجارية يفوق الآلاف، وإنما مقدار السيطرة التي يتمتعون بها، وكيفية اتخاذ القرارات، ومصادر الأموال اللازمة لإدارة أعمالهم، إلى جانب السيطرة على الأرباح يختلف من مالك إلى آخر. في الواقع، لأشكال ملكية الأعمال التجارية تأثير كبير في كل من جوانب العمل التجاري. عمومًا، تتمثل ملكية الأعمال التجارية بثلاثة أشكال أساسية هي: المؤسسة الفردية، والشراكة، والشركة، بالإضافة إلى عدد من أشكال ملكية الأعمال التجارية المتخصصة الأخرى.

## المؤسسة الفردية Proprietorship

تُعرف المؤسسة الفردية Proprietorship بأنها شركة يملكها ويديرها شخص واحد فقط. في المملكة العربية السعودية، يُشار أحياناً إلى المؤسسة الفردية بالمنشأة. ففي عام 2017، كان هناك حوالي مليون منشأة في المملكة. (المصدر: الهيئة العامة للإحصاء 2017)

وتُعد المؤسسة الفردية أسهل أشكال الأعمال التجارية من حيث إنشائها وإغلاقها، إذ أنها تفرض القليل جداً من المتطلبات القانونية المتعلقة بملكية الأعمال التجارية، أو احتياجات رأس المال التي يجب تليبيتها. تُصنّف معظم المشاريع التجارية كمؤسسات فردية، لكن تحقق هذه المؤسسات بشكل عام نسبة قليلة جداً من إيرادات الأعمال التجارية.

يختار معظم الأفراد المؤسسة الفردية كأحد أشكال ملكية الأعمال التجارية، إذ تمنحهم السيطرة الكلية على جميع القرارات المتعلقة بالعمل التجاري. كما تعود للمالك كل الأرباح التي يحققها العمل التجاري، ويمكنه تحديد كيفية استخدام هذه الأرباح. علاوة على ذلك، يتحمل المالك مسؤولية جميع الديون الناتجة عن عمله التجاري، وفي حال الفشل، تُعد فرصة المالك للحصول على أي حماية من الدائنين شبه معدومة. عندئذٍ، يستطيع الدائنون المطالبة بأي أموال أو أصول أخرى يملكها المالك، سواء أتم استخدامها لصالح العمل التجاري أو غير ذلك، لتسديد الديون.

## الشراكة Partnership

تتمثل الشراكة Partnership بعمل تجاري يملكه ويديره شخصان أو أكثر، وذلك بعد إبرام اتفاقية بين الأطراف المعنية. وتعدد أوجه التشابه بين الشراكة والمؤسسة الفردية، إذ يُعد إنشاء الشراكة عملية سهلة للغاية. كما يتحمل المالكون جميعاً مسؤولية القرارات والمهام الأساسية المتعلقة بالمشروع التجاري. فضلاً عن ذلك، يتشارك الشركاء الاستثمارات والأرباح على السواء وفقاً للشروط المذكورة في اتفاقية الشراكة. وأخيراً، يخضع كل من الشركاء للمساءلة القانونية عن جميع الديون الناتجة عن العمل التجاري في حال الفشل.

## الشركة Corporation

الشركة Corporation هي كيان قانوني مستقل يتم تشكيله عبر تقديم مستندات محددة إلى الجهات المختصة. قد يكون مالكوها مساهماً منفرداً، أو عدداً من المساهمين، ويتم تشكيل مجلس إدارة لإدارتها. تضم معظم الشركات عدداً من المالكين الذين يستثمرون في المشروع التجاري عبر شراء الأسهم. ويُعد إنشاء الشركات أكثر صعوبة من إنشاء المؤسسات الفردية، أو الشراكات، حيث يتوجب على الشركات تلبية المزيد من المتطلبات القانونية. فضلاً عن ذلك، لا يتمتع جميع المالكين بالحقوق في المشاركة المباشرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمهام العمل التجاري، أو إمكانية الوصول إلى الأرباح ما لم يوافق مجلس الإدارة على ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن الشركات تحمي المساهمين من المساءلة القانونية، حيث تتعلق حصراً في مقدار الأموال التي استثمروها.

هل تطمح إلى امتلاك عمل تجاري في المستقبل؟  
في حال رغبت بذلك، أي نوع من المشاريع التجارية  
تختار؟ وما الخطوات التي يجب أن تتخذها الآن  
للتمكن من إدراج طموحك في خطتك لمدى الحياة؟





### اختبر معلوماتك

ما هي أوجه الاختلاف بين أشكال ملكية الأعمال التجارية الأساسية الثلاثة؟



ما المزايا والعيوب التي قد تترتب على امتلاك مشروعك التجاري الخاص؟

2-2-2

## اختيار أحد أشكال ملكية الأعمال التجارية Choosing a Form of Business Ownership

عند إنشاء عمل تجاري جديد، يتوجب على المالك التفكير ملياً بشكل الملكية. وعلى الرغم من إمكانية تغيير شكل الملكية لمشروع تجاري قائم، يُفضّل اختيار شكل الملكية الذي يناسب مستقبل المشروع على المدى البعيد، والسنوات الأولى بعد إنشائه على السواء.

### اختيار المؤسسة الفردية Proprietorship

تنشأ معظم الأعمال التجارية في البداية كمؤسسات فردية، وتحافظ على شكلها طالما يُعنى بإدارتها شخص واحد فقط. غالباً ما يختار الأشخاص إنشاء عمل تجاري خاص بهم، لأنهم يفضلون الحرية التي ترافق العمل لأنفسهم بدلاً من القيود التي يفرضها العمل لشخص آخر، كما يرغبون في السيطرة على عملهم التجاري بشكل كامل. وفي هذا السياق، أشار تقرير مرصد ريادة الأعمال العالمي لعام 2021/2022 إلى أنّ أكثر من 90% من البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً) في المملكة العربية السعودية، شعروا بأنه من السهل إنشاء عمل تجاري في المملكة (المصدر: المرصد العالمي لريادة الأعمال). ويبدأ البعض عملهم التجاري انطلاقاً من هوايتهم المفضلة، أو يديرون عملاً على أساس غير متفرغ. قد ينجحون في توسيع عملهم خلال سنوات قليلة، فيما يتعذر عليهم تخصيص الوقت الكافي للتفكير في طرق أخرى لتنظيم عملهم التجاري. على وجه العموم؛ يُعد إنشاء مؤسسة فردية عملية سهلة. ولكن، قد يتوجب الحصول على التراخيص والتصاريح المطلوبة من قبل الجهات المختصة. وفي معظم الدول في العالم، يخضع المالك للمساءلة عن الإيرادات والنفقات. وعليه تسجيل مؤسسته لدى الهيئات الحكومية ذات الصلة. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، يجب تسجيل المؤسسة الفردية في وزارة التجارة.

يختار كل شخص الاستقلالية التامة، والسيطرة على جميع القرارات المتعلقة بالعمل التجاري، ويظهر استعداداه لتحمل جميع المخاطر التي قد تنتج عن العمل التجاري، وتُعد المؤسسة الفردية أحد أشكال الملكية الفعالة. أما من يرغب في توسيع عمله التجاري، ويبيد استعداداه لمشاركة إدارة المشروع وعملية اتخاذ القرارات مقابل تعزيز الموارد وتقليل المخاطر، ويسعى إلى حماية الأموال التي يستثمرها، فيُفضّل أن يلجأ إلى أشكال أخرى من الملكية.

## اختيار الشراكة Choosing a Partnership

تتسم الشراكة بطابع رسمي ومعقد أكثر من المؤسسة الفردية. في بعض الدول، يمكن إنشاء شراكة عن طريق اتفاق شفهي بين شخصين أو أكثر، ولكن عادةً ما يُفضل إبرام اتفاقية شراكة خطية. اتفاقية الشراكة Partnership Agreement هي اتفاق خطي يُبرم بين جميع المالكين، وتهدف إلى شرح تفاصيل الأنظمة ونظم العمل التي من شأنها توجيه الملكية والعمليات. وعادةً ما تحدد هذه الاتفاقية اسم العمل التجاري، والاستثمارات، والمساهمات الأخرى الخاصة بكل شريك. تبرز الاتفاقية كيف يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء، كما تحدد الصلاحيات والمسؤوليات الممنوحة لكل شخص، بالإضافة إلى كيفية حل الشراكة. علاوة على ذلك، تفرض معظم الدول المتقدمة أن تقوم الشراكات بتسجيل اسم العمل التجاري، إلى جانب اسم كل شخص في هذه الشراكة.

تتميز الشراكة عن غيرها بأنها تسمح لشخصين أو أكثر بالمساهمة في الاستثمار اللازم لإنشاء عمل تجاري، وتوفير الخبرة المطلوبة لإدارته. وفي الوقت عينه، يتحمل كل شريك مسؤولية القرارات التي يتخذها جميع الشركاء، كما أن أصول الشركاء الشخصية لا تحظى بأي نوع من الحماية. ففي بعض الدول، بما فيها المملكة العربية السعودية، يتحمل جميع الشركاء المسؤولية الكاملة عن ديون الشراكة. وفي حال فشل العمل التجاري، قد يخسر كل شخص مبلغًا يفوق استثماره الأصلي. أمّا في حال اختار أي شريك التخلي عن الشراكة، أو توفي، فيمكن حل الشراكة.

تُعد الشراكة أحد أشكال الملكية الفعالة للأشخاص الذين يتشاركون فكرة معينة لعمل تجاري، ويرغبون في التعاون معًا لإدارة هذا العمل، والاستثمار فيه.

وعلى رغم أن الشراكة من أسهل أشكال الملكية للأشخاص الذين يجيدون العمل معًا، ويرغبون في مشاركة المخاطر والمكافآت الخاصة بالعمل التجاري، إلا أنها تُخضع الشركاء للمساءلة عينها التي تفرضها المؤسسة الفردية، وتشكل بعض الصعوبات في حال أراد شخص آخر الانضمام إلى الشراكة، أو في حال وجب حلّها.

## اختيار الشركة Choosing a Corporation

تخضع الشركات إلى عدد أكبر من القوانين، كما أن إنشاءها أصعب من المؤسسات الفردية، أو الشراكات، لكنها تقدم أيضًا بعض المنافع إلى المالكين.

تتعامل الحكومات مع كل شركة كما لو كانت "فردًا"، ويتوجب على هذه الأخيرة أن تتبع قوانين الدولة التي تأسست فيها. ومن أجل إنشاء شركة، يجب أن تقدّم عقد تأسيس الشركة إلى الجهة المختصة. يتمثل عقد تأسيس الشركة

Articles of Incorporation بمسند قانوني خطي يحدّد الملكية، ونظم وشروط التشغيل الخاصة بالعمل التجاري. وتجدر الإشارة إلى أن كل دولة تطلب إدراج معلومات محددة في هذا العقد، وعادةً ما توفر معظم الدول نموذجًا لهذا الغرض. ويتوجب على الشركة أن تضع "أنظمتها الداخلية"، أو تحدد نظم التشغيل الخاصة بالشركة، كما يجب أن تشكّل "مجلس إدارة" يضم الأشخاص المسؤولين عن اتخاذ أبرز القرارات المتعلقة بالسياسات والشؤون المالية الخاصة بالشركة. فضلًا عن ذلك، تُعنى الشركة بإصدار الأسهم للمستفيدين، وتحديد ما إذا سيتم توزيع الأسهم المستقبلية أو بيعها. ومن الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال: شركة أرامكو السعودية، ومصرف الراجحي، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

على الرغم من صعوبة إنشاء شركة ما، وخضوعها لعدد أكبر من الأنظمة الحكومية، إلا أنها توفر منافع عديدة للمالكين. أولاً، تُحصر مسؤولية أي مالك بمقدار الأموال التي استثمر فيها، بالإضافة إلى ذلك، يستطيع الأشخاص الاستثمار في العمل التجاري، والحصول على بعض الأرباح من دون الحاجة إلى المشاركة في الإدارة والعمليات اليومية. وأخيرًا، من السهل أن توسع الشركة نطاق عملها، كما يمكن تغيير شكل الملكية وفقًا لعملية بيع الأسهم.



تبرز بعض السبلات الخاصة بملكية الشركة في عملية اتخاذ القرارات، بحيث يشارك فيها المدبرون، وأعضاء مجلس الإدارة، والمساهمون. عدا عن ذلك، يتوجب على الشركة تقديم المزيد من السجلات، واتباع عدد من القوانين والأنظمة الخاصة بالعمليات يفوق تلك المطلوبة في أشكال الملكية الأخرى. وفي العديد من الدول، يتوجب على الشركات دفع الضرائب على أرباحها، لا سيما أن الدول تتعامل مع تلك الشركات كما لو كانت فرداً. ولكن في المملكة العربية السعودية، يتم فرض الضريبة على الدخل على شركات الاستثمار الأجنبية داخل المملكة فحسب، أو على الشركاء الأجانب، وذلك في حال الشركات القائمة بين الشركات.

### العمل كفريق



تحقق المشاريع التجارية أهدافها من خلال العمل الجماعي. فكر في زملائك الذين ترغب في العمل معهم. قارن بين الاهتمامات والمهارات الفريدة الخاصة بكل عضو من أعضاء فريقك. بعد ذلك، حدد الأعمال التجارية المحتملة التي يمكنك إنشاؤها على شكل شراكة عبر جمع مواهب عضوين أو أكثر من فريقك.



#### اختبر معلوماتك

أي شكل من أشكال ملكية الأعمال التجارية يُعد إنشاؤه الأكثر تعقيداً وصعوبة؟



متى تُعد الشراكة مفيدة أكثر من المؤسسة الفردية؟

### أشكال الملكية الأخرى Other Forms of ownership

3-2-2

تُصنّف معظم الأعمال التجارية وفقاً لأشكال الملكية الثلاثة الشائعة التي تم تناولها سابقاً. ولكن، تتوفر خيارات أخرى للملكية؛ يتمثل بعضها بأشكال متخصصة للشراكات والشركات، فيما يتميز البعض الآخر بأشكال فريدة تماماً.

### الشراكات والشركات المتخصصة Specialized Partnerships and Corporations

في الشراكة العادية، يشارك جميع الشركاء حق الملكية، إلى جانب إدارة العمل التجاري. أما "الشراكة المحدودة المسؤولية"، المستفيدين لن يخسروا مبالغ تفوق استثمارهم الأساسي. ويُعد إنشاء هذا الشكل من الشراكات صعباً ومكلفاً. أما "المشروع المشترك"، فهو عبارة عن عمل تجاري فريد تساهم شركتان أو أكثر في إدارة إحدى مهامه أو أنشطته لفترة محدودة من الوقت ولمشروع محدد، ويُعتبر هذا الأخير من أنواع الشراكات. على سبيل المثال، عام 2017، وقّعت دسر السعودية اتفاق مشروع مشترك بقيمة مليار ريال سعودي مع شركة جنرال إلكتريك لتصنيع توربينات غاز. وقد ساهم هذا النوع من الاتفاقيات في تسليط الضوء على مساهمات الشركات السعودية، وسعيها إلى تحقيق رؤية السعودية 2030 (المصدر: الموقع الرسمي لشركة دسر).

"الشركة غير الربحية (غير الهادفة للربح)" تضم مجموعة من الأشخاص الذين يسعون لإنجاز بعض الأنشطة التي تعود بمنفعة على المجتمع. في حين يتم إنشاء معظم الشركات بهدف تحقيق الأرباح للمالكين أو المستفيدين، ولا تشارك الشركات غير الربحية الهدف عينه. في الواقع، يتم تأسيس الشركات غير الربحية لأغراض تربوية، أو خيرية، وتحافظ الجمعية بالأموال التي تجمعها. وتتميز المملكة العربية السعودية بالأعمال غير الربحية في مجالات مثل التربية، أو الرعاية الصحية، أو الأعمال الخيرية، أو الفنون، ونذكر منها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجمعية مودة الخيرية للتنمية المتخصصة بالاستقرار الأسري. وعلى عكس الشركات الربحية، تُعفى الشركات غير الربحية من الضرائب على الدخل، وبإمكانها أيضاً جمع الأموال عن طريق المنح والتبرعات من الأفراد والشركات. وعلى غرار الشركات الأخرى، يتوجب عليها التنظيم كأى شركة ربحية، كما يجب أن توافق الدولة على هدفها وعملياتها.

### الجمعيات التعاونية والامتيازات التجارية Cooperatives and Franchises

تشكل أحياناً مجموعة من الأفراد "جمعية تعاونية" يملكونها ويديرونها بما يخدم مصلحتهم ويوفر طاقاتهم من سلع وخدمات. ويهدف الأفراد من تأسيس الجمعية التعاونية الاستهلاكية إلى شراء السلع والخدمات بكلفة أقل مما يمكن شراؤها فردياً، أما الجمعية التعاونية التجارية فتهدف إلى تسويق المنتجات التي ينتجها الأعضاء أو شراء المنتجات التي يحتاجون إليها. وعليه، يتمتع عدد كبير من الجمعيات التعاونية بقدرة أكبر على المساومة من الشركات الفردية.

**الامتياز التجاري Franchise** هو عقد مكتوب يمنح الإذن بتشغيل شركة لبيع المنتجات والخدمات بطريقة محددة. وتسمى الشركة التي تملك المنتج أو الخدمة "مانح الامتياز" وتمنح حقوق ممارسة أعمال الامتياز إلى شركة أخرى. أما الشركة أو الفرد الذي يشتري حقوق إدارة الأعمال فيسمى "صاحب الامتياز". والامتياز التجاري هو طريقة للتوسع في العمل التجاري من خلال استخدام استثمارات الآخرين مع الحفاظ على العلامات والأسماء التجارية المملوكة لأصحابها وجودة المنتج وطريقة تشغيل أعمال الامتياز.

يقود "صاحب الامتياز" تسلسل العمليات اليومية، ويحصل على الإيرادات والأرباح التي تتحقق. في المقابل يدفع "صاحب الامتياز" رسوماً أو نسبة مئوية من الأرباح إلى "مانح الامتياز" مقابل المساعدة التشغيلية. وتعد علامة "صب واي" التجارية في المملكة العربية السعودية من الامتيازات التجارية المعروفة والناجحة. كما تدير شركة شهية المحدودة للأطعمة وهي الوكيل الحصري لشركة دانكن دونتس العالمية، حوالي 400 فرع موزعين في المملكة العربية السعودية.



ما هي أشكال ملكية الأعمال التجارية الأكثر شيوعاً في مجتمعك؟



### اختبر معلوماتك

ما هي الأشكال الأخرى المتخصصة  
لملكية الأعمال التجارية؟

## تمارينات

### المفاهيم الرئيسية

اختر الإجابة الأفضل.

1. الملكية التي تمنح شخصاً واحداً الحق الحصري للتحكم

في جميع قرارات العمل هي:

أ. الملكية

ب. الشراكة

ج. الشركة

د. الامتياز التجاري

2. صح أم خطأ. يخضع جميع المستثمرين في الشراكة العادية

للمساءلة القانونية الكاملة عن ديون العمل التجاري.

صواب

3. الأشخاص الذين يضعون السياسة العامة ويتخذون القرارات

المالية في شركة هم:

أ. المستفيدون

ب. أعضاء مجلس الإدارة

ج. المديرون

د. المالكون

4. شكل خاص من أشكال شركات الأعمال التي تجمع بين

مزايا الشركة والشراكة هو:

أ. الامتياز التجاري

ب. شركة غير ربحية

ج. جمعية تعاونية

د. شركة محدودة المسؤولية

### مساحة البحث والابتكار

5. التواصل: يريد صديقان فتح متجر لبيع أعمال الفنانين

المحليين ويطلبان منك شرح مزايا وعيوب أشكال ملكية الأعمال الثلاثة الشائعة. اكتب مذكرة تفصل فيها هذه المزايا والعيوب مع وضع قائمة بالأسئلة التي قد تساعد صديقك في اتخاذ قرار.

**ستختلف المذكرات؛ إنما يجب أن تتضمن جميعها**

**الإيجابيات والسلبيات الواردة في هذا الدرس،**

**كما يجب أن تعكس الأسئلة فهماً لأوجه**

**الاختلاف بين أشكال الملكية**

6. البحث: استخدم الإنترنت للبحث عن معلومات حول فرصة

الحصول على امتياز تجاري لوظيفة حالية تهّمك. أعدّ جدولاً تصف فيه الامتياز التجاري والمنتجات أو الخدمات، ومتطلبات الاستثمار، ومنافع أن تكون صاحب الامتياز.

**ستختلف الجداول بحسب الامتياز التجاري  
الذي يختاره الطلبة، لذلك، يجب أن تتضمن  
الرسوم البيانية جميع المعلومات المدرجة في  
التعليمات**

7. القراءة: أوجد مقالة إخبارية عن الجمعيات التعاونية أو عن

شركة غير ربحية معينة. اقرأ المقالة واكتب فقرة تصف فيها ردّة فعلك تجاه ما قرأته وتحدّد فيها رأيك على شكل تعليق تنشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليطلع عليه القراء الآخرون. أعدّ اقتباساً منسقاً للمقالة. وتشمل المصادر الممكنة النسخ المطبوعة أو الإلكترونية للصحف أو المجلات. عليك أيضاً التفكير في مصادر مستقلة متاحة عبر الإنترنت والتي تعرض محتوى أصلياً.

**ستختلف الإجابات، وذلك بحسب البند الذي يختاره الطالب**

# المهارات الحياتية والعملية

## التفكير الناقد وحل المشكلات

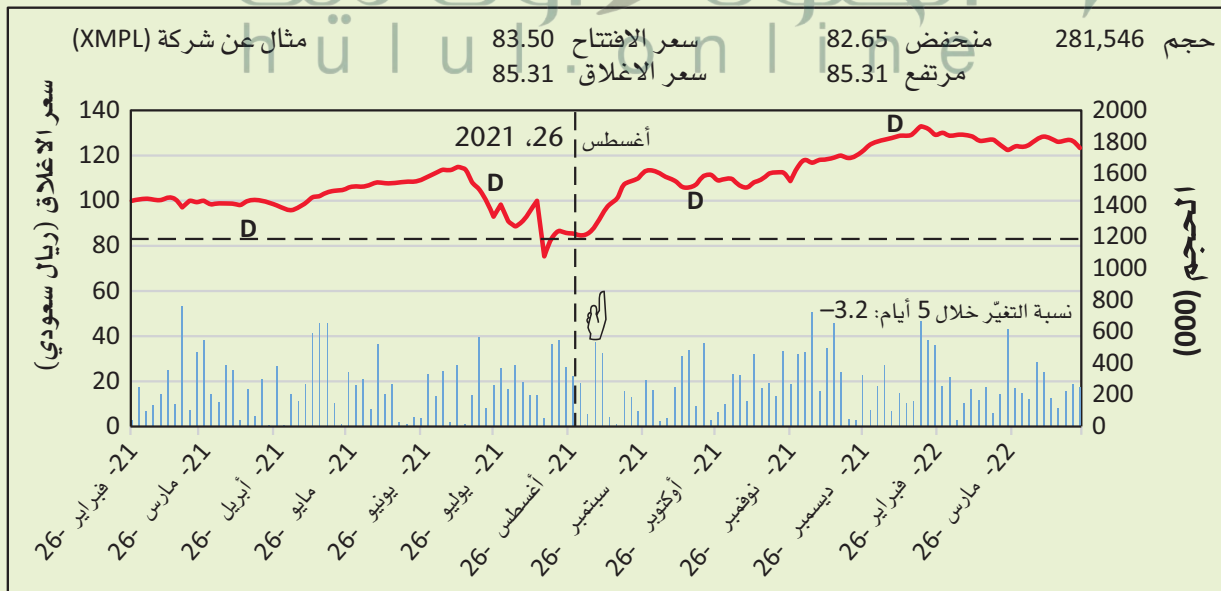
تعد معرفة طريقة فهم بيانات القوائم المالية مهارة مهمة ويجب أن يكون مالكو الأسهم أو المهتمون بشرائها قادرين على تقييم تلك الأسهم. وتمثل المواقع الإلكترونية الآن المصادر الأساسية للقوائم المالية، ويمكن لتلك المواقع تتبع الأداء اليومي للأسهم وتقديم المؤشرات اللازمة. يُطلق على البورصة السعودية اسم "تداول"، وتراقب بورصة "تداول" (جميع الأسهم اليوم) (TASI) أداء الشركات المدرجة في "تداول"، جميع المعلومات متوفرة على [www.saudiexchange.sa](http://www.saudiexchange.sa). ولتحديد مدى جودة أداء الشركة يجب على المستفيدين تتبع أمور كثيرة على فترات زمنية ممتدة وليس سعر السهم فحسب.

يحتاج المستثمرون إلى تقرير ما إذا كانوا سيحتفظون باستثماراتهم أو سيشترون أسهمًا إضافية أو سيقومون ببيع أسهمهم وتوجيهها إلى استثمار آخر، ولاتخاذ هذه القرارات سينظر المستفيدون في بعض المؤشرات التالية:

الرمز هو الاختصار الذي يحدد الشركة المصدرة للسهم. والرمز هو اختصار لاسم شركة أطول فعلى سبيل المثال، رمز شركة أسمنت المنطقة الجنوبية (Southern Province Cement Co) هو SPCC وفي هذا المثال الرمز هو XMPL.

الأرباح الموزعة هي مقدار الأموال التي وافق عليها مجلس إدارة الشركة لدفعها للمساهمين ويمكن الإشارة إلى توزيعات الأرباح على أنها DIV في جدول أو D على الرسم البياني. فالأرباح الموزعة هي طريقة أخرى يكسب بها المساهمون عائداً على استثماراتهم بالإضافة إلى المكاسب الأصلية في قيمة الأسهم. قد تدفع الأسهم ذات الزيادة المرتفعة أرباحاً منخفضة، فقد لا تتمتع أسهم المرافق بزيادة مرتفعة لكنها غالباً ما تدفع أرباحاً ثابتة.

العائد هو معدل العائد الحالي على كل رأس المال المستثمر في الشركة وهذا يسمح بمقارنة أداء الشركات المختلفة في سعر الأسهم.





يتم حساب العائد بقسمة إجمالي الأرباح السنوية على سعر السهم.

$$\frac{\text{الأرباح الموزعة}}{\text{السعر}} = \frac{5.82 \text{ ريال سعودي}}{127.00 \text{ ريال سعودي}} = 4.58\% \text{ عائد}$$

نسبة السعر إلى الأرباح هي مقارنة سعر السهم بعائد السهم ويوضح مدى استعداد المستثمر لدفع 1 ريال سعودي من الأرباح الحالية بحصة واحدة من الأسهم. يتم احتساب النسبة بقسمة السعر على ربحية السهم (EPS). في المثال يتم بيع سهم XMPL بأكثر من 10 أضعاف الأرباح الحالية.

$$\frac{\text{السعر}}{\text{EPS}} = \frac{127.00 \text{ ريال سعودي}}{12.06 \text{ ريال سعودي}} = 10.53 \text{ PE}$$

تسمح العديد من المواقع الإلكترونية بتخطيط الأسهم، ويمكن أن توفر هذه المخططات بيانات يومية أو سابقة وتظهر الرسوم البيانية البيانات السابقة عن طريق وضع مؤشر على خط سعر السهم. في هذا المثال يكون المؤشر فوق 26 أغسطس 2021، قد تُظهر الشاشة ممثل البيانات HI-LO الذي يرسل أعلى وأقل أسعار لجميع الصفقات التي تمت خلال الفترة الزمنية مثل HI-LO اليومي أو 52 أسبوعًا HI-LO. ستعرض بعض الرسوم البيانية أشرطة يومية تظهر الارتفاعات والانخفاضات ويمكن أن تظهر الرسوم البيانية سعر الافتتاح (O) وآخر سعر تم التداول به خلال يوم التداول أو سعر الإغلاق (C). في مثال XMPL هو 85.31 ريال سعودي وهو سعر الإغلاق.

النسبة المئوية للتغير هي النسبة المئوية للفرق بين سعر الإغلاق الحالي وسعر الإغلاق السابق. سعر السهم قبل خمسة أيام كان 127.97 ريالاً سعودياً، وسعر إغلاق اليوم 124 ريالاً سعودياً، وأظهرت النسبة المئوية للتغير المدرج نقص بنسبة 3.2%. الحجم يوضح حجم الأسهم المتداولة في التاريخ الموضح على الرسم البياني كما يعرض معلومات عن التغير في نسبة الطلب على أسهم الشركة. في هذا المثال، تم تداول 281,546 سهمًا من XMPL.

## التفكير الناقد

1. ما هي المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر أهمية بين المؤشرات المذكورة التي يجب على مالك الأسهم مراقبتها بشكل منتظم؟ وما هي الأقل أهمية؟
2. كيف تساعد بيانات الأسهم في مقارنة أداء سهمين بأسعار مختلفة بشكل كبير؟

**ج1: ستختلف الإجابات، فعلى الأرجح سيجد مالك الأسهم أن توزيعات الأرباح والعائد وسعر إقفال السهم تشكل العوامل الأهم وأن الارتفاعات والانخفاضات خلال الـ 52 أسبوع هي الأقل أهمية**

**ج2: توفر بيانات الأسهم معلومات عن عائد توزيعات الأرباح المدفوعة وهذا ما يسهل مقارنة الأسهم التي تختلف من حيث أسعارها**